كل مساحات المحبّة

أهديتني وردةً ذاتَ لون أحمر..
لتكون بين روايتي المفضلة..
وأبقيتُ اسمك بين كتاباتي.. مُخلدًا بروحي..
ليتغنَّى قلبي فرحًا في كل مرةٍ يَذكر اسمك..
في كلِّ مرةٍ أعود لقراءة روايتي..
ثم حادثني كثيرًا وكثيرًا فإنَّ حبَّك عمرٌ لا ينتهي..
كلماتٌ لا تنفد..
إنَّك داء قلبي و دوائي..
قلْ لي كلماتٍ في الحب لمْ ينطقها رجلٌ قبلك..
خُذني من بينهم جميعًا..
خُذني إليك..
بعيدًا وبعيدًا جدًا لنكتشف قلوبنا من جديدٍ..
أعطني عالمًا بأكمله..
أعطني حريةً لا أقاوم أنا العالم من أجلها..

حارب كل العالم لأجلي.. انتزع اللون الأسود من روحي..

كنْ لي كل شيءٍ..

وسأكون لك من بين كل نساء العالم..

يا حبًّا طال انتظاره وطال شوقي إليه..

أحبِّني كما لمْ يحب رجلٌ امرأةً من قَبل..

ولأنَّك أروعُ ما أعطاه القدر لي يومًا..

لا ترى عيناي سواك..

دعْني أقول أنَّك قادرٌ على أخذي من عالمي..

وامتلاكه من كلِّ ما لا ينتمي إليك..

أبقني بجانبك حيث يطمئن قلبي.. بدفء روحك..

أنت بطلي الذي بحثت عنه طويلًا..

بين كلِماتي.. بين ذلك الذي أكتبه.. بين كُتبي.. بين أحلامي.. وبين كل الأحداث..

أحبُّك طفلًا ورجلًا وشابًا وعجوزًا..

وعاقلًا ومجنونًا وثائرًا ومندفعًا..

وحزينًا وفرِحًا.. ومتمردًا.. هادئًا.. مُقيدًا.. حرًا..

قويًا وضعيفًا..

أحبُّك أنت كما تكون..

لو وقف كل البشر في مواجهتك سأكون أنا بجانبك..
إنَّك وحدك قادر أنْ تمحي ذلك الحزن من عيني..
ووحدك يُمكنني السقوط بين يديه..
وأنْ يَندفع كل حزني وينجرف إليك كل وجعي..
لتشفي روحي..
ولأنَّك رجلٌ غير كل الرجال..
ولأنَّك وحدك استطعت اقتحام عالمي..
فأنت أعظمُ ما يمكِن أن أثورَ لأجله..
أنت سري الذي لا يُقال..
وهْمي وحقيقي..
أنا الآن جزءٌ من قلبك..
وأنت قصتي الأولى والأخيرة في الحب..
إنَّك وشمٌ بروحي..
تسكُن قلبي..
تراك عيني في وجوه الجميع..
كلماتي في حبِّك لا تنتهي..
ولو نفد كل ورق العالم..
سأكتُب على ورقِ الشجرِ.